

التداولية والتعليمية (نقاط التلاقي وحدود المصطلحات والمفاهيم).

الدكتورة دلال وشن

جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

الملخص:

يُعد موضوع تعلُّم اللغات وتعليمها من القضايا الهامة التي شغلت بالَ وتفكير الباحثين من مختلف التخصصات العلمية؛ لسانية وتربوية وسيكولوجية، ويستدعي هذا البحث رصد أهم التطورات النظرية والفكرية التي عرَفها ميدان تعليم اللغات وتعلُّمها عامةً، لذلك سنتحدث في هذا المقال عن أهم النظريات التعليمية، ثم التطرق إلى علاقة التداولية بالحقل التعليمي عموماً.

الكلمات المفتاحية: التداولية، التعليمية، التعلم، اللغة، النظريات.

1/ نظريات تعلم اللغات وتعليمها

1.1 المدرسة السلوكية: تعد المدرسة السلوكية من أهم مدارس علم النفس؛ التي ظهرت في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين حيث اهتمت بعمليات التعلم عن طريق السلوك، ومؤسسها العالم الروسي إيفان بافلوف، ودرست هذه النظرية السلوك البشري دراسةً موضوعية قابلة للملاحظة والتجريب، وأبعدت كلَّ ما هو تجريدي في دراستها؛ أي: ما هو غير قابل للملاحظة والقياس؛ كالوعي أو الحالات الذهنية الداخلية، ولم يتبقَّ كموضوع دراسة يتسم بصلاحيته، سوى العلاقات بين المثير والاستجابة؛ أي : العناصر القابلة للملاحظة.^[1]»

نفَت المدرسة السلوكية كل التصورات المرتبطة بالوعي وبالقدرات والاستعدادات الفطرية أو الوراثية المتأصلة في الإنسان، واعتبروا أن التعليم يكون عن طريق الارتباطات بين المثير والاستجابة، وأثارهما الإيجابية على ظهور السلوك الفعال، واستقراره من خلال ميكانيزم التعزيز والتكرار، فالتعلم مهما كانت درجة تعقيده، لا يخرج عن كونه عادةً تتكون عن طريق ترابطات بين مثيرات واستجابات .

تصور سكينر (نظرية الاشتراط الإجرائي) للتعلم اللغوي :

ويؤكد أن حدوث التعلم يكون من خلال ملاحظة السلوك ملاحظةً واقعية ومباشرة؛ أي: العمل على وضع نظريات شاملة لوصف سلوك الإنسان بعد ملاحظة هذا السلوك في المواقف المختلفة دون اللجوء إلى فسيولوجيا الجهاز العصبي، معتمداً بذلك على العوامل الخارجية) البيئة (في عملية التعلم؛ لأن عقل المتعلم عبارة عن صفحة بيضاء يتلقَّى مثيرات

البيئة. ونشير أنه "لا توجد عند أصحاب نظرية التعلم السلوكيين أية نظرية خاصة بتعلم اللغة، بل إن ما لديهم لا يتعدى بعض تطبيقات للنظريات في ميدان تعلم اللغة^[2]» ؛ وبصفة عامة "اللغة عندهم هي الكلام في المقام الأول، وهناك قضية أخرى اعتبرها العلماء السلوكيون غير مهمة في تعليم اللغة، وهي المعنى^[3]». وأن اللغة في تصورهم ليست خاضعة لأي شكل من أشكال التفكير.

2.1 النظرية الجشطولية:

هي نظرية ترى أن التعلم يقوم على الانطلاق من الكل إلى الجزء، وذلك من خلال تفكيك المضمون العام للمادة المدروسة إلى أجزاء، ومحاولة فهم كل جزء على حدة في إطار المضمون العام للمادة، ومحاولة الربط بين كل تلك الأجزاء وفهم طبيعتها العلاقة بينهم، و"هي بالأساس نظرية في التفكير وحل المشكلات، مع أن من بين اهتماماتها الرئيسية: العمليات المعرفية الأخرى مثل الإدراك والتعلم القائم على الفهم والاستبصار^[4]"، بمعنى أن التعلم اللغوي من خلال هذه النظرية هو فعل إدراكي؛ بحيث إن للفهم دوراً أساساً في سلوك الإنسان، وحله للمشكلات المعرفية، وتقترح النظرية الجشطولية النظر إلى الظواهر اللغوية في كليتها، ثم تتجزأ .

مثلاً: تعليم قراءة اللغة العربية للمبتدئين وللناطقين بغيرها، فبعد تعليمهم نطق الحروف، ننطلق معهم من الكل؛ أي: قراءة الجملة ثم الكلمة ثم الحرف، كما أن بيداغوجيا الصورة أيضاً ندرسها دراسة عامة، ثم نتخصص في دراسة عمقها، وبهذا تتحسن العملية التعليمية التعلمية تبعاً للمجهودات الذاتية للتعلم بإبدال جهد؛ من حيث الفهم والإدراك للمعلومات، وليس الاعتماد على الحفظ والاكْتساب الآلي الذي يقوم على الشحن والاسترجاع، وكذلك دور المعلم المهم في هذه العملية بكونه ناصحاً وموجهاً ومساعدًا.

3.1 النظرية البنائية:

البنائية (المنهج البنائي) هي نظرية توضح كيفية بناء المعلومات في الكائن البشري عندما تأتي إليه المعلومات بمعرفة قائمة طورها بالخبرة والتجارب ، وجذور هذا المصطلح مشتقة من علم النفس الإدراكي والأحياء وهو منهج يستخدم في التعليم ويركز على طرق خلق المعرفة من أجل التكيف مع العالم. "فالأخطاء التي يرتكبها التلاميذ ليست دائماً ناجمة عن عدم الاهتمام الكافي، أو الفشل في أداء الواجبات المنزلية، ففي بعض الأحيان يعجز الأطفال عن فهم دروسهم؛ لأن المفاهيم التي تتضمنها تلك الدروس تتطلب معرفة تفوق مرحلة نمو الأطفال وتطورهم الحالية.^[5]"

فمثلاً لا يجب علينا أن نعلم الطفل الصغير في مرحلة التعليم الأولى قواعد اللغة العربية؛ لأنه حتماً سيؤدي إلى عدم استيعابها، لذلك وجب على مؤلفي البرامج الدراسية احترام الخصوصيات السيكلوجية والسيرورات المعرفية للمتعلمين، إذا فالتعلم اللغوي حسب جون

بباجي يتطلب مراعاة المستوى العمري والذهني للطفل المتعلم؛ لأن التعلم بمثابة نشاط ذهني وحركي شرطه الفهم، كما أنه يقترب بالتجربة وليس بالتلقين، وهو نفي وتجاوز للاضطراب.

4.1 النظرية المعرفية:

يحظى المتعلم في النظرية المعرفية بعناية كبيرة و يكون التعلم مرتبطاً بالمعارف السابقة لديه، لذا يجب على المعلم مراعاة القدرات الخاصة للمتعلمين؛ لأن دور المعلم في هذه المدرسة هو تيسير العملية التعليمية التعليمية وتبسيطها

وتعتبر النظريات المعرفية من أهم النظريات التي أعطت اهتماماً كبيراً للمصادر الخاصة بالمعرفة وكافة استراتيجيات التعلم مثل: الانتباه، الذاكرة، الاستقبال، الفهم، معالجة المعلومات، يكون وعي المتعلم في هذه النظرية بما قام على اكتسابه من معرفة والطريقة التي اكتسب بها هذه المعرفة يساعد على زيادة نشاطه الميتمعرفي. "وعلم النفس المعرفي هو أحد فروع علم النفس العام الذي يركز على محاولة فهم السلوك الإنساني، من خلال محاولة فهم ما يجري داخل عقل الإنسان من عمليات مختلفة قبل حدوث الاستجابة، ومحاولة فهم أسلوب تناول الإنسان للمعلومات وتكوين المعرفة." [6]

والتعلم حسب هذه النظرية عملية تفكير يمارسها المتعلم في وضعية معينة، والتغيرات التي تحدث على إثره هي تغيرات في البنيات المعرفية ومستواها [7]، فتبدأ المعرفة بالانتباه للمعلومات والتركيز عليها، ثم التفسير الدقيق لها بشكل مباشر من أجل صياغتها في المرحلة القادمة، وهي مرحلة صياغة المعلومات الجديدة وبناء معارف أخرى ذات قيمة علمية، لتأتي مرحلة حفظ المعلومات في العقل من أجل استدعائها في المواقف اللازمة، وهي المرحلة المسماة باسترجاع المعلومات حيث يقوم العقل البشري باسترجاع تلك المعلومات التي قام بحفظها ومعالجتها من أجل التوصل لحلول مناسبة للمشكلات التي تواجهها..

وعلى هذا فإن اكتساب اللغة في هذه النظرية، يرتبط بشكل أساس بعامل الذكاء وسرعة النمو المعرفي بشكل عام؛ "حيث أثبتت الدراسات أن الأطفال الأكثر ذكاءً أسرع في اكتساب اللغة وتطورها، كما أشارت بعض الدراسات إلى أن الإناث أسرع من الذكور في اكتساب اللغة، إلا أن هذه الفروق محدودة، وسرعان ما تزول خلال السنوات الأولى من عمر الطفل." [8]

2. التداولية و التعليمية:

تعتبر التداولية مجموعة من النظريات، نشأت متفاوتة من حيث المنطلقات، و متفقة على أن اللغة هي نشاط يمارس ضمن سياق متعدد الأبعاد إذ نستطيع القول بأن التداولية نشأت كرد فعل للتوجهات البنوية فيما أفرزته من تصورات صورية مبالغ فيها خاصة عند اللساني الأمريكي (تشومسكي Chomsky) و أتباعه. فاللغوي نجده يعتمد عند وصفه للظواهر اللغوية على التقابل المشهور الذي وضعه (دي سوسير De Saussure) بين اللغة و الكلام

حيث أبعد الكلام- و هو الذي يمثل الاستعمال الحقيقي للغة-من دائرة اهتمام اللغويين و اقتصرت الدراسة على بنى اللغة و نظامها⁹.

و يرى (منقونو Mainguenu) أن مفهوم التداولية يحيل في الوقت نفسه إلى فرع من فروع الدراسة اللسانية، و إلى تصور معين للغة نفسها، و التبليغ اللغوي يناقش تماما التصور البنيوي، حيث أن التوجه التداولي يخترق كل العلوم الإنسانية فلا يمثل نظرية بعينها بقدر ما يمثل نقطة لقاء لمجموعة من التيارات تشترك في بعض الأفكار الأساسية و الرئيسي¹⁰.

أما (إيلوار Eluierd) فيشير إلى التداولية إطار معرفي يجمع مجموعة من المقاربات تشترك عند معالجتها للقضايا اللغوية في الاهتمام بثلاثة معطيات لها دور فعال في توجيه التبادل الكلامي و هي¹¹:

- المتكلمين (المخاطب و المخاطب)
- السياق (الحال/المقال).
- الاستعمالات العادية للكلام، أي الاستعمال العفوي للكلام.

أما بالنسبة لوظيفة التداولية -حسب أركيوني Orecchioni- تكمن في استخلاص العمليات التي تمكن الكلام من التجذر في إطاره الذي تشكله الثلاثية التالية : المرسل (المخاطب)، المتلقي (المخاطب)، الوضعية التبليغية. و هذه الثلاثية نجدها في الخطاب التعليمي الجامعي تتمثل في : الأستاذ (المخاطب أو المتكلم)، الطلبة (المخاطب أو المتلقي)، الدرس الجامعي (الوضعية التبليغية).

3. المدخل التداولي في العملية التعليمية:

تقوم عملية التعلم على طرفين أساسيين هما المعلم والمتعلم (المتلقي والمتلقي)، وهما الطرفان اللذان اهتم بهما اللسانيون بعامة والتداوليون بصفة خاصة حين تحدثوا عن القواعد اللغوية والكلامية عامة، وتختلف عملية تعليم المواد بحسب طبيعة كل مادة وبحسب الأهداف المرجو تحقيقها على المدى البعيد والقصير معا، وتعليم اللغة عملية تكون أكثر تعقيدا وحيوية من غيرها، لأنها المادة الوحيدة التي لا يتركها المتعلم حتى خارج أسوار المدرسة، بل يحتاجها في بيته ومع رفقاءه، وفي جميع النشاطات والممارسات اليومية، وتتخذ تعليمية اللغة العربية صفة الاستثناء من بين جميع اللغات الإنسانية نظرا لطبيعتها المتميزة بالثراء والتفرد في عديد الظواهر والأحكام اللغوية التي تتطلب طرائق مخصوصة ومناهج مناسبة لمنطقها المتفرد.

واللغة لا تدرّس — في جميع الأطوار — تدريسا عشوائيا وإنما تخضع في ذلك لنظام الأنشطة الذي يمكّن المعلم من الاهتمام بكل نشاط على حدة، وبالتالي إعطاءه حقه من الشرح والتفسير والتعمق والتدقيق في تعليمه ممّا يتيح للمتعلم كذلك التمييز الواضح بين الأنشطة والفهم الجيّد لها، والمعلم يجتهد في تقديم هذه الأنشطة بما أوتي من معارف ومدارك، وبما أعطي من مناهج، هذه المناهج التي تتفاوت من حيث فاعليتها في عملية التحصيل -

ونرى أن في هذا التمييز بين جوانب العربية وظواهرها وتسمية كل قسم منها بالنشاط أمر فيه دلالة على ما يجب أن تتميز به العملية التعليمية داخل قاعة الدرس من تشارك وتفاعل بين طرفي التعلم وهما المعلم والمتعلم، فمصطلح النشاط في دلالاته اللغوية هو ما خالف الكسل، وهو استعداد النفس البشرية وتأهبها للعمل عن طيب خاطر¹². أمّا في الاصطلاح فهو " جميع ما يقوم به الطلاب وفق برنامج معين يوافق ميولهم واستعداداتهم وقدراتهم داخل الفصل وخارجه تحت إشراف المعلمين. ويخدم المقررات الدراسية ويحقق أهدافا تربوية في ضوء الإمكانيات المتاحة، ويعتبر جزءا من تقويم العملية التعليمية"¹³ ، كما أنه في نظر علماء التربية " جزء هام من المنهج الدراسي بمفهومه الواسع والحديث [...] وهو أحد العناصر المهمة في بناء شخصية الطلاب وتنمية وصقل مواهبهم"¹⁴.

4. التداولية في ضوء العملية التعليمية قواعدها وعناصرها:

1.4 العناصر: تعتمد التعليمية على جملة من العناصر هي:

أولاً: المرسل (المعلم): هو فاعل الكلام وهو المصدر الذي يقوم بإرسال الخطاب وشرحه ، وهو الذي يلعب دور المسهل والميسر في مجال التعليم، ولنجاح عملية التواصل ينبغي أن تتوفر فيه جملة من الشروط يتبعها في بناء خطابه وهي:

- امتلاك الكفاية التواصلية: قدرة المتكلم على معرفة كيفية استعمال اللغة، ومعرفة ما يجب قوله ومتى يجب السكوت ومتى يجب الكلام، إنها المعارف التي تزداد على الكفاية اللغوية الصرفية المتمثلة في ثراء الرصيد المعجمي عند مستعمل اللغة وتمكنه من قواعد لغته¹⁵ ومن شروط امتلاكها:
 - استحضار المعاني وألفاظها في الذهن.
 - اختيار اللفظ المناسب للمعنى.
 - الهدوء والتمعن: " فعلامة سكون نفس الخطيب ورباطة جأشه هدوءه في كلامه وتمهله في منطقه"¹⁶، فهدوء المتكلم في كلامه وتمهله في منطقه عون على إبلاغ رسالته للمتلقى للتأثير وإقناعه.

● العلم بموضوعه (الكفاية العلمية): فلا بد أن يكون المرسل عارفا بالموضوع الذي يتحدث عنه، لأن المعرفة شرط إفادة المستقبل والتأثير فيه.

● امتلاك الكفاية اللغوية: ينبغي للمرسل أن يكتسب مهارة تعليم اللغة وهو من ثمة مطالب بامتلاك الكفاية اللغوية الصحيحة، ويقصد بها أن يعرف الفرد النظام الذي يحكم اللغة وأن يكون واعيا به، إذ "لا يكون المحاور ناطقا حقيقيا إلا إذا تكلم لسانا طبيعيا وحصل تحصيلًا كافيًا"¹⁷.

● تقويم الرسالة: تعد مهارة تقويم الرسالة شرطا من شروط نجاح التواصل وذلك لمعرفة مواضع النجاح والإخفاق في الإرسال حتى يتجنب الإخفاق ويعزز النجاح.

● التحلي بأدبيات المعاملة: لا يكفي أن يلم المرسل بالمعرفة العلمية إلا إذا لم يكن على بيئة من المعاملة، متواضعا بعلمه لا مترفعا متعاليا به، إذ يجب أن ينتبه إلى الملفوظات التي يوظفها عند مخاطبته المتلقي.

● امتلاك كفاية التجديد العلمي: وتعني الاطلاع الدائم على نتائج علوم اللغة الحديثة من الدراسة، الأصوات اللغوية، علم الصرف، علم الدلالة...¹⁸

ثانيا: المتلقي (المتعلم): هو المستقبل الذي يستقبل رسالة المرسل ويفك رموزها ويستنتج دلالاتها ويتفاعل معها، والذي ينشأ له الخطاب ومن أجله، ولنجاح العملية التواصلية ينبغي أن يتوفر فيه ما يلي:

- امتلاك المهارة اللغوية: والمقصود بها معرفة المتلقي اللغة التي يستعملها المرسل.

- القدرة على التحليل والتركيب ورؤية العلاقات بين الأشياء.

- حسن الاستماع: جاء في كتاب الصناعتين أن المخاطب إن لم يحسن الاستماع لم يقف على المعنى المؤدي إليه...¹⁹

- رؤية المتلقي للسامع: لرؤية المرسل للمتلقي أهمية كبيرة في تحقيق التواصل والتفاعل، لأنها تبرز حال المرسل وهو يحدث خطابه ويمارس العملية التعليمية، وكذلك حال الخطاب في لحظة حدوثه بمختلف ظروفه وما به من تفاصيل، فالتعليم بالاحتذاء " هو الذي يلتزم بأن يرى المتعلم المعلم بحال ما في فعل أو غيره فيشتبه به في ذلك الشيء، أو يفعل مثل فعله"²⁰.

- الرغبة في الإقبال على التعلم والاستفادة منه: وتتدخل عدة جوانب منها الخلقية ونفسيته وقدراته الذهنية ورغبته في الإقبال على التعلم.

ثالثا: الخطاب: وهو مدار التفاعل بين المرسل والمتلقي ونتاج التفاعل بينهما وهو المحتوى الفكري المعرفي الذي يرغب في إيصاله إلى المستقبل وفق صور وأشكال مختلفة ومن شروط بنائه:²¹

- مراعاة أحوال المخاطب.
 - عدم التناقض في القول.
 - الدقة في التعبير.
 - البناء المحكم.
 - الحجاج والبرهنة.
 - مطابقته للحال التي يستخدم فيها بين المتكلم والسامع وأن لا يكون طويلا مملا حتى لا يمل المستقبل من الحشو الكلامي.
 - خلوه من الأخطاء الإملائية.
 - استخدام الوسيلة المناسبة لنقله.
- رابعا: القناة: هي الوسيلة التي تنقل فيها إشارات النظام أثناء عملية التواصل ، وهي التي تحدد نوع الرسالة الموجهة إلى المتلقي وصنفت إلى صنفين وهما:
- النظام أو الكلام المستعمل كالهواء (عند المرسل).
 - الصوت والأذن (عند المتلقي).
- ولأجل تواصل سليم يشترط فيها انسجام شكلها مع مضمونه ومن ضوابطها اللغوية ما يلي:²²
- قدرتها على إيصال المحتوى.
 - تيسيرها الفهم والإفهام.
 - مراعاة المستوى العقلي للمستقبل.
- خامسا: المقام: يعتبر من أهم العناصر التواصلية إذ تحدث فيه أدوار العناصر التواصلية، فمراعاة المرسل للمقام عون له للإنتاج الجيد لخطابه، كما أن معرفة المستقبل هذا المقام التواصلية عون له على التأويل الجيد للخطاب والوصول إلى ما قصده المتكلم، إذ إن مقامات الكلام متفاوتة " فمقام الشكر يباين مقام الشكائية، ومقام التهنة يباين مقام التعزية، ومقام المدح يباين مقام الذم، ومقام الترغيب يباين مقام الترهيب"²³.
- وقد أشار الباحثون إلى أن المقام نوعان: " مقام خارجي يتعلق بالمتلقي من حيث طبقته العلمية والفكرية والاجتماعية وردود أفعاله، ومقام داخلي يتعلق بالمرسل من حيث مقاصده التي يريد إبلاغها للمتلقي"²⁴.

2.4 القواعد:

ومن هذه القواعد: 25

- قاعدة الكمية: وتنص على أن مساهمة المتخاطبين بالقدر الكافي دون زيادة أو نقصان.
- قاعدة النوعية: أن تتصف مساهمة المتخاطبين بالصحة، فلا تحتوي أفكاراً أو أشياء لا تعززها الشواهد.
- قاعدة المناسبة: بحيث تكون المساهمة في الحديث مناسبة للمقام
- قاعدة الهيئة: بحيث تكون المساهمة في الحديث موجزة منتظمة، خالية من الغموض والتلاعب بالألفاظ.

5. خلاصة البحث:

ومما سبق يمكن القول: إن إدراك أهمية اللغة ومكانتها في تشكيل الوعي الإنساني، دفع المهتمين بتعليمها إلى البحث عن أنجع الطرائق، واستغلال كل الوسائط، والتكنولوجيات الحديثة قصد تيسير سبل تحصيلها وتوظيفها.

وكانت اللسانيات الحديثة بجميع تخصصاتها وتفرعاتها قد ساهمت في تكوين ونشأة وتطوير التعليمات سواء تعليمية اللغة الأم أم اللغات الأجنبية، وبخاصة التداولية التي وفرت الوسائل اللسانية المناسبة التي تمكن المعلم والمتعلم من التفاعل داخل قاعة الدرس.

الهوامش :

- حسن مالك، اللسانيات التطبيقية وقضايا تعليم وتعلم اللغات، مقاربات للنشر والتوزيع، المغرب، (2003)، ص 81
- 2 باثريك لومير، علم النفس المعرفي: إدماج السحاب للكفايات وبيداغوجيا الإدماج، مكتبة كلية التربية والعلوم، الرباط، ط1، (2011)، ص 21.
- إسحاق الأمين، مداخلات حول تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، معهد اللغة العربية، جامعة أم القرى، (2012)، ص 109³
- 4 نايف خارما وعلي حجاج، اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها، علم المعرفة، ع126، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، (1988)، ص 69
- نايف خارما وعلي حجاج، (1988)، ص 71⁵
- ميشال زكرياء، قضايا ألسنية تطبيقية، دار العالم للملايين، الاسكندرية، مصر (1983)، ص Skinner , B ,F (1957) 265⁶
- حسن مالك، (2013)، ص 17⁷
- علي حسين حجاج، نظريات التعلم دراسة مقارنة، عالم المعرفة، ع70، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، (1983)، ص 8⁸
- 9 عدنان يوسف العتوم، علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط3، (2012)، ص 23.
- 10 رافع النصير الزغول، وعماد عبدالرحيم الزغول، علم النفس المعرفي، دار الشروق للنشر والمعرفة والتوزيع المركز الرئيسي عمان الأردن، ص 11
- 11 عبدالرحمن التومي، ديداكتيك اللغة العربية، سلسلة ديداكتيك اللغة العربية، ط2، (2016)، ص 45

- عدنان يوسف العتوم، (2012)، ص 303¹²
 باثريك لومير، (2011)، ص 26¹³
 عدنان يوسف العتوم، (2012)، ص 27¹⁴
¹⁵ هادي نهر، الكفايات الاتصالية والتواصلية دراسة في اللغة والإعلام، الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2003، ص 89.
¹⁶ طه عبد الرحمن، في أصول الحوار وتجديد علم الكلام، المؤسسة الحديثة للنشر والتوزيع، الدار البيضاء، المغرب، 1987، ص 37.
¹⁷ أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، ج1، ص 45.
¹⁸ المرجع نفسه، ص 46.
¹⁹ أبو هلال العسكري، الصناعتين، ص 25.
²⁰ محسن مهدي، الألفاظ المستعملة في المنطق الفارابي، دار المشرق، بيروت، ط2، 1987، ص 86.
²¹ رايص نور الدين، نظريات التواصل واللسانيات الحديثة، ط1، 2007، ص 315.
²² المرجع نفسه، ص 316.
²³ السكاكي، مفتاح العلوم، ضبطه وكتب هوامشه، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ص
²⁴ سمير روجي، مهارات الاتصال في اللغة العربية، دار الكتاب الجامعي، العين، 2004، ص 40.
²⁵ شاهير حسن، علم الدلالة السيمانتكية والبراغماتية في اللغة العربية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، البتراء، ط1، 2001، ص 157.

قائمة المراجع:

- 1- أبو هلال العسكري (أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري)، 1952، الصناعتين الكتابة والشعر، تحقيق علي محمد البجاوي و محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، المجلد1، ط1.
- 2- أحمد حساني، 2000 ، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، وهران.
- 3- أحمد فريقي، 2011، التواصل التربوي اللغوي دراسة تحليلية ، تقديم مصطفى محسن، المغرب.
- 4- إسحاق الأمين، مداخلات حول تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، معهد اللغة العربية، جامعة أم القرى، (2012)،
- 5- أنطوان صياح، 2016، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ج1.
- 6- باثريك لومير، علم النفس المعرفي: إدماج السحاب للكفايات وبيداغوجيا الإدماج، مكتبة كلية التربية والعلوم، الرباط، ط1، (2011)،
- 7- بوقرة نعمان، 2003 ، المدارس اللسانية المعاصرة، مكتبة الآداب، مصر.
- 8- حسن مالك، اللسانيات التطبيقية وقضايا تعليم وتعلم اللغات، مقاربات للنشر والتوزيع، المغرب، (2003)
- 9- رافع النصير الزغول، وعماد عبد الرحيم الزغول، علم النفس المعرفي، دار الشروق للنشر والمعرفة والتوزيع المركز الرئيسي عمان الأردن، ص 11
- 10- رايص نور الدين، 2007 ، نظريات التواصل واللسانيات الحديثة، عالم الكتب الحديث، المجلد1، ط1.
- 11- السكاكي (يوسف بن محمد بن علي السكاكي)، 2000، مفتاح العلوم، ضبطه وكتب هوامشه عبد الحميد هنداي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، المجلد 1، ط1.
- 12- سمير روجي، ، 2004، مهارات الاتصال في اللغة العربية، دار الكتاب الجامعي، العين.
- 13- شاهير حسن، 2001، علم الدلالة السيمانتكية والبراغماتية في اللغة العربية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، البتراء، ط1.
- 14- طه عبد الرحمن، 1987 ، في أصول الحوار وتجديد علم الكلام، المؤسسة الحديثة للنشر والتوزيع، الدار البيضاء، المغرب.

- 15- عبد الرحمن الحاج صالح، 1974، مدخل إلى علم اللسانيات الحديث، مجلة اللسانيات ، الجزائر، العدد الرابع.
- 16- عبدالرحمن التومي، ديداكتيك اللغة العربية، سلسلة ديداكتيك اللغة العربية، ط2، (2016)
- 17- عبده الراجحي، 1992، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية، مصر.
- 18- عدنان يوسف العتوم، علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط3، (2012)
- 19- علي حسين حجاج، نظريات التعلم دراسة مقارنة، عالم المعرفة، ع70، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، (1983).
- 20- فيليب بلانشيه ، 2012، التداولية من أوستن إلى غوفمان، ترجمة صابر الحباشة وعبد الرزاق الجماعي، عالم الكتب، إربد، ط1.
- 21- مجموعة من الأكاديميين العرب، 2013، الفلسفة الغربية المعاصرة صناعة العقل الغربي من مركزية الحداثة إلى التشفير، تحرير علي عبود الحمداوي، ط1، منشورات الاختلاف، الجزائر العاصمة، ج1.
- 22- محسن مهدي، 1987، الألفاظ المستعملة في المنطق الفارابي، دار المشرق، بيروت، ط2.
- 23- ميشال زكرياء، قضايا ألسنية تطبيقية، دار العالم للملايين، الاسكندرية، مصر (1983)
- 24- نايف خارما وعلي حجاج، اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها، علم المعرفة، ع126، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، (1988)،
- 25- هادي نهر، 2003، الكفايات الاتصالية والتواصلية دراسة في اللغة والإعلام، الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1.
- 26- واقع التعليم في العالم العربي، مقال عن مركز برق للأبحاث والدراسات. سبتمبر 2017. www.ilim.com